

伊斯兰婚姻的智慧

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ أَوْصِيَكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的赐予的福分与怜悯。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰的教诲十分鼓励穆斯林们结婚，因为婚姻是建立社会基本单元的基础。至高无尚的安拉为结婚的人们给予了极大的佳赏，因为这是一项功修，而同时，婚姻也包含着许多隐藏的智慧。

婚姻中的好处包括安宁、互相的爱悦，以及互相的慈爱，然后就产生了家庭生活的幸福。至高无尚的安拉在《古兰经》“罗马人”章，第21节里说道：

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا

وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

“他的一种迹象是：他从你们的同类中为你们创造配偶，以便你们依恋她们，并且使你们互相爱悦，互相怜恤。对于能思维的民众，此中确有许多迹象。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰将婚姻设立成最高尚的繁衍后代、巩固人类品种延续的方法。至高无尚的安拉在《古兰经》“妇女”章，第1节里说道：

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً

“众人啊！你们当敬畏你们的主，他从一个人创造你们，他把那个人的配偶造成与他同类的，并且从他们俩创造许多男人和女人。”

伊斯兰教法只认可男人和女人之间的婚姻。相反的，同性婚姻在伊斯兰教法里是被禁止的。然而，最近有许多拥有混乱思想的人们要为同性恋、双性恋、跨性别（变性）者（LGBT）争取婚姻权力，要将他们的婚姻合法化。

这群拥有混乱思想的具有一定的危险性，因为他们是由非政府组织和一些政治集团组成的，他们打着民主的旗号，声称要争取人权，自由，这些违反自然和教法的错误思潮会破坏穆斯林的信仰并将会导致家庭的毁灭以及人类的灾难，就像发生在先知鲁特（愿主赐予他平安）的宗族们的灾难那样。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

人类的天性就是异性相互吸引。最正确的方式就是以合法的方式来满足各方的情欲。通过婚姻关系，人们得以控制自己的情欲，并且可以远离违背安拉命令的、罪恶的、伊斯兰禁止的丑事。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّتِي أَحَدْنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرًا

“你们和妻子行房事是索得格（施舍）的回赐。”大家说：“主的使者啊！我们自己满足性欲而还有回赐吗？”穆圣说：“你告诉我，如果去行奸有罪吗？同样，合法的行房事是有回赐的。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

总而言之，伊斯兰合法的婚姻的概念就是建造夫妻之间的良好的合作关系、繁衍良好的后代、建立男方和女方家庭的亲属关系，这样就会形成更多亲戚的社会关系，无论是岳父岳母、婆婆公公、丈夫或是妻子的兄弟姐妹等等。而因为有了这样人气旺盛的

社会关系，才能建立优良质量的家庭生活，而产生了今世后世都成功的大家庭。至高无尚的安拉在《古兰经》“准则”章，第74节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾

“他们说：‘我们的主啊！求你以我们的妻子儿女为我们的安慰，求你以我们为敬畏者的典范。’”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَقُولُ قَوْلِي
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ.